

### جامعة القديس يوسف توسع علاقاتها الخارجية حتى الصين حكيم: التعاون الاكبر مع فرنسا والعالم العربي المجال الأسهل

ليشمل الى فرنسا، بلجيكا وسويسرا وإيطاليا وإسبانيا ودول شرق أوروبا، وصولاً الى كندا وجامعات جورج تاون وبوسطن وفوردهام في الولايات المتحدة، وفي المكسيك وتشيلي والبرازيل لوجود عدد كبير من أفراد الجالية اللبنانية. وشملت الاتفاقات اليابان والصين مع افتتاح "معهد كونفوشيوس" في 2006، وبقى الهدف الأهم تبادل الطلاب الذي بات أساسياً في البرامج الأوروبية، إذ على الطلاب ان يدرس ستة اشهر في جامعة أخرى. كما اتنا نسعى الى الاستعانة بالخبرات الفضلى لتوفير المستوى التعليمي الأفضل، لذلك نختار أكفا الاساتذة في الجامعات التي تتعاون معنا ليرزوا جامعة القديس يوسف ويدرسوا فيها. كما تساعد الأكاديميين الأوروبيين في موضوعات تتعلق بالشرق كالحوار الاسلامي المسيحي وتاريخ المنطقة واللغة العربية والعلوم السياسية في الشرق الاوسط والشريعة الاسلامية وكل ما يتعلق بمشكلات المياه في المنطقة".

وبلغت حكيم الى ان الجامعة "اجتمعت طلباً اجنبياً يفوق قدرتها، إذ تقدم نحو 100 طالب بطلبات تمضية ستة اشهر في جامعة القديس يوسف، ونسعى الى توسعة المسانك الجامعية لزيادة قدرتنا الاستيعابية". اما الطلاب اللبنانيون فنعسى الجامعة الى مساعدتهم بما يمكن خلال برامج التبادل مع الخارج إذ ان الطلاب الاجانب يتمتعون بتقديرات من جامعاتهم ودولهم".



نائب رئيس جامعة القديس يوسف للعلاقات الدولية الدكتور انطون حكيم.

اعوام مضت "اذ اتنا حينما اطلقنا كلية طب الاسنان، كان نحو 15 في المئة من طلابها سوريين، يفيدون من قرب المسافة ليمضوا عطلة نهاية الاسبوع مع اولهم، او حتى لإدارة عياداتهم الخاصة في سوريا".

تهدف العلاقات الخارجية الى "تعزيز وجود الجامعة في المحافل الدولية"، إذ توسع حالياً

تسعى جامعة القديس يوسف الى تعزيز علاقاتها الخارجية بالجامعات الاجنبية و"ماسستها" في إطار قسم خاص اسس عام 2005، لتطوير طبيعة العلاقات التي ارتبطت بداية بالجامعات الفرنسية، للتوسع لاحقاً نحو أوروبا وشمال اميركا، وصولاً الى جامعات شرق آسيا، المنطقة "غير المكتشفة" الى حد بعيد في مجال العلاقات الأكاديمية. ومن 164 اتفاق تعاون موقع مع جامعات اجنبية، لا تزال لفرنسا "حصة الأسد" بـ 104، تليها في المرتبة الثانية كندا بثمانية اتفاقات فقط.


ويشير نائب رئيس الجامعة للعلاقات الخارجية الدكتور انطون حكيم الى ان المؤسسة اقامت مع تأسيسها عام 1875، علاقات مع جامعة ليون الفرنسية لتتطور لاحقاً مع التركيز على الجامعات الفرنسية لأن جامعة القديس يوسف فرنكوفونية، موضحاً ان هذه العلاقات بقيت محصورة بتواصل من معهد الى معهد وكلية الى كلية، رغم توسعها في الاعوام الطويلة الماضية الى جامعات اوروبية وأميركية "الى حين دفعت عوامل عدة رئاسة الجامعة الى تأسيس قسم خاص للعلاقات الخارجية عام 2005"، كان امهما "الاسعي الى ضبط العلاقات ومحاولات تطويرها والإفادة منها، إذ ان حصراً بين معاهد او كليات في الجامعتين يمنع الميكانيكية الاخرى من الافادة من الامكانات المتاحة"، مشدداً في الوقت عينه على استقلالية كل معهد وكلية في بلورة علاقاته "اذ ان شيئاً لا يمكن ان يحل مكان الاتصال المباشر بين الكليات والمعاهد والاساتذة مع نظرائهم في العالم".

ويعزو حكيم تطور العلاقات الخارجية للجامعة الى المشاريع الأوروبية التي تتطلب اتصالات عدة، كما ان الجامعة اليسوعية تبنت اصلاح بولونيا عام 2003 واتبعت نظام LMD الذي يشمل تبادل الطلاب والاساتذة، مما منح زخماً لهذه العلاقات. ورغم ان القسم "حديث نوعاً ما"، الا ان ذلك لم يمنع الجامعة من توسيع شبكة علاقاتها الدولية وانتقلت من فرنسا الى أوروبا وأميركا وصولاً الى العالم العربي الذي يشكل بلاد الجوار والمجال الأسهل للعلاقات، إذ سمعة الجامعة فيه من الأفضل لأنها من الاعرق، مما يفسح لنا مجالاً واسعاً رغم التباين الموجود بين لغتنا الفرنسية واللغة الانكليزية المسيطرة في المنطقة العربية، لكننا تجاوزنا الأمر لأن اساتذتنا قادرين على التدريس باللغات الثلاث. وفي حين افتتحت الجامعة فرعاً لكلية الحقوق في دبي، يشير حكيم الى ان علاقة الجامعة بالطلاب العرب تعود الى



مبنى رئاسة جامعة القديس يوسف على طريق الشام. (ميشال صايغ)

**1875... 2010 135 ans au service de la cité**



**UNIVERSITÉ SAINT-JOSEPH de Beyrouth**  
Université francophone, étudiants trilingues.

**L'Université Saint-Joseph en chiffres**

- 1879 enseignants
- 500 membres du personnel
- 11000 étudiants
- Plus de 400 intervenants étrangers
- 1 Hôpital universitaire (Hôtel-Dieu de France)

**12 Facultés et 24 instituts ou écoles**

- Sciences religieuses
- Sciences médicales et infirmières
- Sciences et technologies
- Sciences sociales
- Lettres et sciences humaines

**Ouverture à l'International**

- 150 conventions avec des universités étrangères
- Mais aussi...
  - "Institut Confucius" (centre culturel chinois)
  - Centre académique japonais
  - Centre d'études universitaires de Dubaï

**Services médicaux**

- Centre universitaire de santé familiale et communautaire
- Centres de soins (dentaires, orthophoniques, psychomoteurs)

**Vie culturelle**

- 4 Chaires universitaires
- 1 Musée de préhistoire libanaise
- 2 théâtres (Béryte et Monnot)
- 4 Bibliothèques de Campus et la Bibliothèque orientale
- 2 Technopôles (Berytech, Pôle technologie santé)
- 1 Université pour Tous (cours publics)
- 1 Centre d'étude des langues (italien, allemand, espagnol, perse, latin, etc.)

**Une maison d'édition** : Presses de l'USJ

**Une résidence** pour les étudiants

**Un Restaurant d'application** - section de gestion hôtelière

UNIVERSITÉ SAINT-JOSEPH DE BEYROUTH

Rectorat de l'Université Saint-Joseph, Rue de Damas  
B.P. : 17-3208, Mar Mikhael 1104 2020 Beyrouth, Liban  
Tel. : 961.1.421.000, Tsp. : 961.1.421.005  
Courriel : spcom@usj.edu.lb

www.usj.edu.lb